

Papel, tinta y filigranas en documentos árabes

Mostafa Ammadi

mostafa.ammadi@etude.univcasa.ma

Hassan Hernane

h.hernane@minculture.gov.ma



rede municipal de museus santa maria da feira



Third International Conference on Watermarks in Digital Collections

In memory of Gerard van Thienen

Terminología: usos y acepciones

Waraq (ورق) y karid (كاغد) → para el papel

Midad (مداد) y hibr (حبر) → para la tinta

Alamat Maiyah (علامات مائية) → para las filigranas

FILIGRANA, cierta obra que se haze de hilitos de oro, muy prima y delicada, labrase en las Indias.

| Ficha bibliográfica | |
|---------------------|---|
| Nombre: | COV M 1611 |
| Año: | 1611 |
| Editor: | COVARRUBIAS, SEBASTIÁN DE |
| Detalle: | GRUPO: 1.- Diccionarios de los siglos XV-XVIII COVARRUBIAS, SEBASTIÁN DE. Tesoro de la lengua castellana o española. Madrid, Luis Sánchez, 1611. Reproducido a partir del ejemplar de la Biblioteca de la Real Academia Española, O-73. |

F I L

FILIGRANA. f. f. La obra formada de hilitos de oro ò de plata, unidos y soldados con mucha perfección y delicadeza. Lat. *Auri vel argenti tenuissima, vel minutula structio.* RECOP. lib. 5. tit. 24. l. 2. Que no se labre ni marque plata de baxilla, ni de mazonería, ni bronchas..... ni labor de *filigrána* de jaeces y manillas. ARGOT. Nobl. lib. 1. cap. 43. Es toda chapada de oro, y la una parte labrada de *filigrána*, y enriquecida de piedras.

Fi

FILIGRANA. Por semejanza se llama qualquiera cosa delicada y pulida: y afsi se suele decir que una persona es una *filigrána*, quando es pequeña y delicada de facciones. Lat. *Minutula, vel tenuissima forma.* JACINT. POL. pl. 219.

*Era el satyrillo en fin,
un diablo de filigrána.*

Fi

Ficha bibliográfica

| | |
|----------|--|
| Nombre: | RAE A 1732 |
| Año: | 1732 |
| Editor: | Real Academia Española |
| Detalle: | GRUPO: 3.- Academia Real Academia Española. Diccionario de la lengua castellana, en que se explica el verdadero sentido de las voces, su naturaleza y calidad, con las frases o modos de hablar, los proverbios o refranes, y otras cosas convenientes al uso de la lengua [...]. Compuesto por la Real Academia Española. Tomo tercero. Que contiene las letras D.E.F. Madrid . Imprenta de la Real Academia Española por la viuda de Francisco del Hierro. 1732. Reproducido a partir del ejemplar de la Biblioteca de la Real Academia Española. |

Filigrana. (Del ital. *filigrana.*) f. Obra formada de hilos de oro ó plata, unidos y soldados con mucha perfección y delicadeza. || Señal ó marca transparente hecha en el papel al tiempo de fabricarlo. || fig. Cosa delicada y pulida.

Ficha bibliográfica

| | |
|----------|---|
| Nombre: | RAE U 1884 |
| Año: | 1884 |
| Editor: | Real Academia Española |
| Detalle: | GRUPO: 3.- Academia Real Academia Española. Diccionario de la lengua castellana por la Real Academia Española. Duodécima edición. Madrid . Imprenta de D. Gregorio Hernando. 1884. Reproducido a partir del ejemplar de la Biblioteca de la Real Academia Española. |

[filigranista. com. Persona que tiene por oficio realizar filigranas en oro y plata.

| Ficha bibliográfica | |
|---------------------|--|
| Nombre: | RAE M 1989 |
| Año: | 1989 |
| Editor: | Real Academia Española |
| Detalle: | GRUPO: 3.- Academia Real Academia Española. Diccionario manual e ilustrado de la lengua española. Cuarta edición revisada. Madrid . Espasa-Calpe. 1989. Reproducido a partir del ejemplar de la Biblioteca de la Real Academia Española. |

FILIGRANISTA, ORFEBRERÍA. El que
hace trabajo de filigrana en oro o plata
(7-42-50.40).

1963 Vocab. Ocupaciones

CAJÓN: F-75
PAPELETA NUM. 888

Acepciones del término filigrana o marca de agua en documentos árabes

١ - التعريفات التي وردت في المعاجم المتخصصة :

تعرف العلامات المائية بأنها :

- " العلامة التي وضعت في صنع الكاغد الأوربي لتمييزه عن الكاغد العربي الذي يخلو من هذه العلامة " ^(١) .

- " تصميم يمكن رؤيته في الورق عند النظر إليه في مواجهة الضوء . يتكون في أثناء صنع الفرخ الرطب على السلك بوساطة نمط محفور أو بارز . يسمى أيضاً : Paper mark " ^(٢) .

- Marca puesta en el papel europeo para diferenciarlo del papel árabe
- Dibujo o marca del papel que se ve gracias a la luz

Diferentes acepciones del término filigrana o marca de agua en documentos árabes

- Marca transparente en el papel
- Logo del fabricante
- Logo a base de letras, dibujos y números
- Una filigrana o marca es una imagen en una hoja de papel. El término filigrana en árabe se aplica también a todas las marcas o dibujos que se hacen en el papel en el momento de su fabricación, y que son visibles al trasluz.
- Marca transparente de fábrica del papel que figura también en los billetes de banco

- علامة شفافة في الورق تصنع من عجينة الورق في أثناء التصنيع ، وهي تصميم يمكن رؤيته في الورق عند النظر إليه في مواجهة الضوء^(١) .

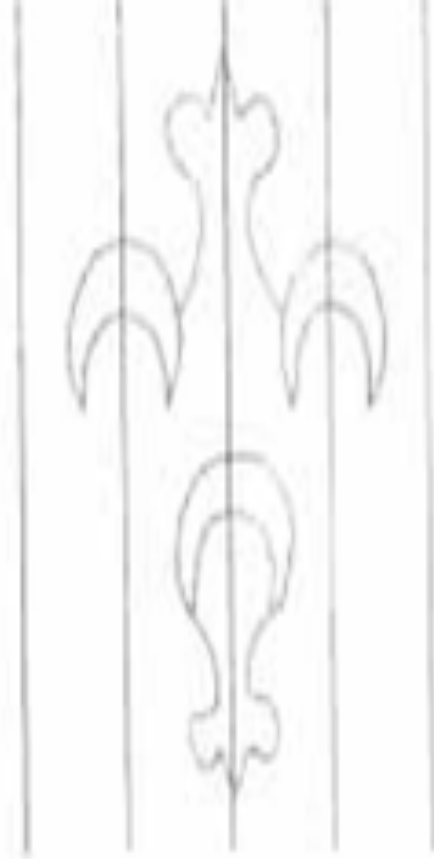
- " شعار خاص بصانع الورق يمكن رؤيته في أي فرخ من الورق الجيد عندما يرفع باتجاه الضوء . في الورق المصنوع يدوياً يكون بسبب برم السلك أو لحامه في القالب ، حيث تتم صناعة الورق ، وفي الورق المصنوع آلياً ، يتم بوساطة أسطوانة خاصة تعرف بأسطوانة الداندي^(٢) ، تدور فوق عجينة لب الورق المتحركة على القالب ، فتطبع العلامة في كل دوران لها . وتوضع العلامة المائية عادة في منتصف أحد نصفي الفرخ^(٣) .

- " تصميم يوضع عادة في مركز أحد نصفي قالب الورق أو في أسطوانة الداندي . يظهر كزيادة شبه شفافة في الورق ، ويتضمن أحياناً حروفاً وأرقاماً . والاختلافات في التصميم على امتداد الزمان والمكان تسمح لها بأن تستخدم في تأريخ موضع إنتاج الورق وتحديدته . وتسمى أيضاً علامة الورق^(٤) .

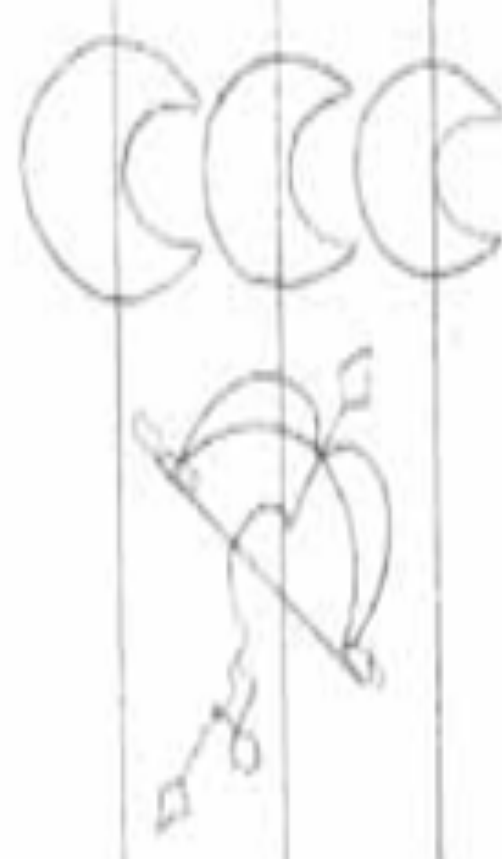
- " علامة تميز أو شعار مختوم في المادة التي يتكون منها فرخ الورق خلال عملية التصنيع ، ويمكن ملاحظتها فقط عندما يمسك الفرخ في مواجهة الضوء الشديد^(٥) .

- " علامة مصممة في الورق خلال عملية التصنيع ، تُرى عندما يرفع الورق باتجاه الضوء^(٥) .

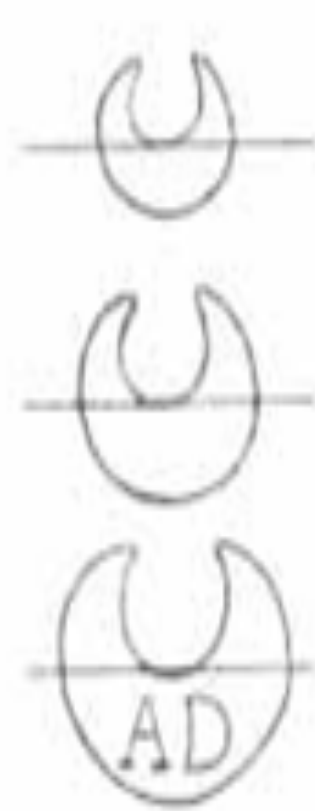
- " علامة مصممة في الورق بوساطة الصانع ، تُرى فقط عندما يرفع الورق باتجاه الضوء^(٦) .



شكل ٦ يوضح أحد تصميمات
الأهلة الثلاثة التي يميزها وجود تصميم
زخرفي مصاحب للأهلة



شكل ٥ يوضح أحد تصميمات
الأهلة الثلاثة التي يميزها وجود قوس
سهام أسفلها



شكل ٤ يوضح أحد تصميمات الأهلة
الثلاثة التي يميزها وجود حرفا A D
داخل الهلال الكبير

| صفحة | الموضوع |
|------|--|
| ٧٧ | .. صناعة الورق في إيطاليا .. |
| ٧٩ | .. صناعة الورق في ألمانيا .. |
| ٨١ | .. صناعة الورق في فرنسا .. |
| ٨٢ | .. صناعة الورق في هولندا .. |
| ٨٧ | الفصل الثاني: العلامات المائية: تاريخها وتطورها: |
| ٨٧ | .. مفهوم العلامات المائية .. |
| ٩١ | .. الدلالة التاريخية للمخطوط المائية الأفقية والرأسية .. |
| ١٠٢ | .. البدايات الأولى لظهور العلامات المائية .. |
| ١٠٣ | .. طريقة تصميم العلامات المائية .. |
| ١٠٨ | .. تطور أشكال العلامات المائية .. |
| ١١٠ | .. ظهور العلامات الفرعية Counter marks .. |
| ١١٣ | .. مواضع العلامات المائية والعلامات الفرعية .. |
| ١١٥ | .. إسهامات العرب والغرب في تطوير فكرة العلامات المائية .. |
| ١٣١ | الفصل الثالث: أهمية العلامات المائية ودلالاتها وأساليب رصدها: |
| ١٣٣ | .. أهمية العلامات المائية .. |
| ١٤٢ | .. دلالات العلامات المائية .. |
| ١٤٥ | .. أساليب استخراج نماذج العلامات المائية .. |
| ١٤٦ | .. مشكلات رصد العلامات المائية وتسجيلها .. |
| ١٤٩ | الباب الثاني: العلامات المائية في مخطوطات الأوقاف، دراسة وتحليل: |
| ١٥١ | الفصل الأول: العلامات المائية التي اتخذت تصميماً على هيئة ثلاثة أهلة: |
| ١٥٧ | .. للمجموعة الأولى: علامات مائية على هيئة ثلاثة أهلة عادية .. |
| ١٧٧ | .. للمجموعة الثانية: علامات مائية على هيئة ثلاثة أهلة على شكل وجه إنسان .. |



Líneas y marcas de agua en los manuscritos árabes: estudio de los manuscritos de la Biblioteca egipcia de habices

Ibrāhīm, Amīr Muḥammad Ṣādiq
2010

Figuras y modelos de las filigranas

(١) صور البشر .

(٢) صور طيور وأسماك .

(٣) صور حيوانات (حقيقية وخرافية) .

(٤) صور دروع وأسلحة ورنوك .

(٥) صور نباتات وزهور وفواكه .

(٦) صور أشياء .

(٧) حروف هجائية .

(٨) أسماء .



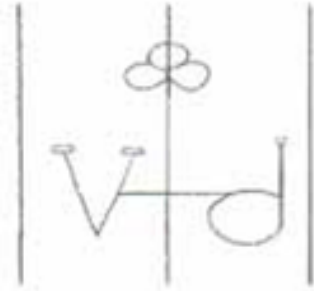
شكل ٩ يوضح تصميم الأهلة الثلاثة بين الخطوط الأفقية والرأسية المتقاطعة



شكل ٨ يوضح تصميم الأهلة مع الخطوط الأفقية



شكل ٧ يوضح تصميم الأهلة مع الخطوط الرأسية



شكل ١٥ يوضح علامة فرعية على هيئة حرفين يتوسطهما زهرة ذات ثلاث أوراق



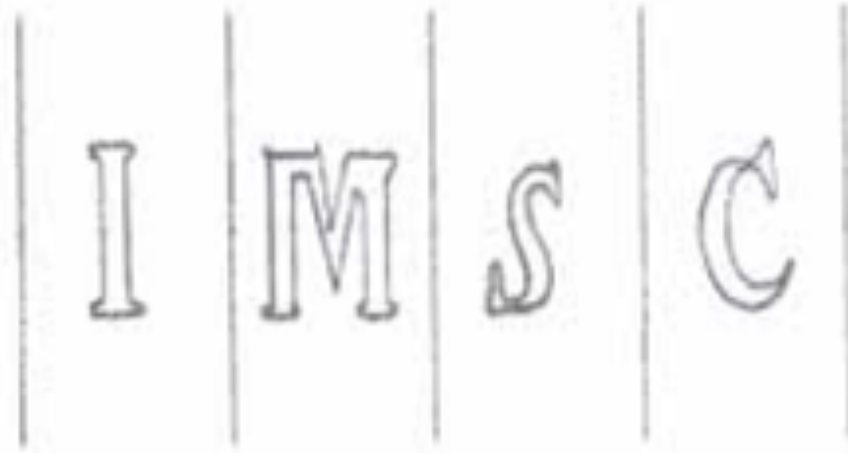
شكل ١٤ يوضح علامة فرعية على هيئة حرف واحد



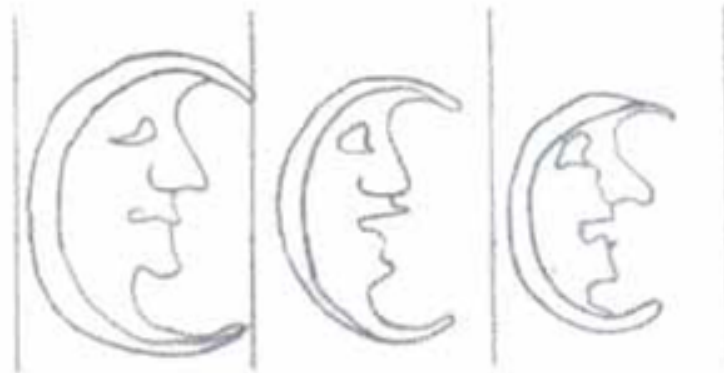
شكل ١٧ يوضح علامة فرعية على هيئة ثلاثة حروف يعلوها شكل زخرفي يشبه التاج



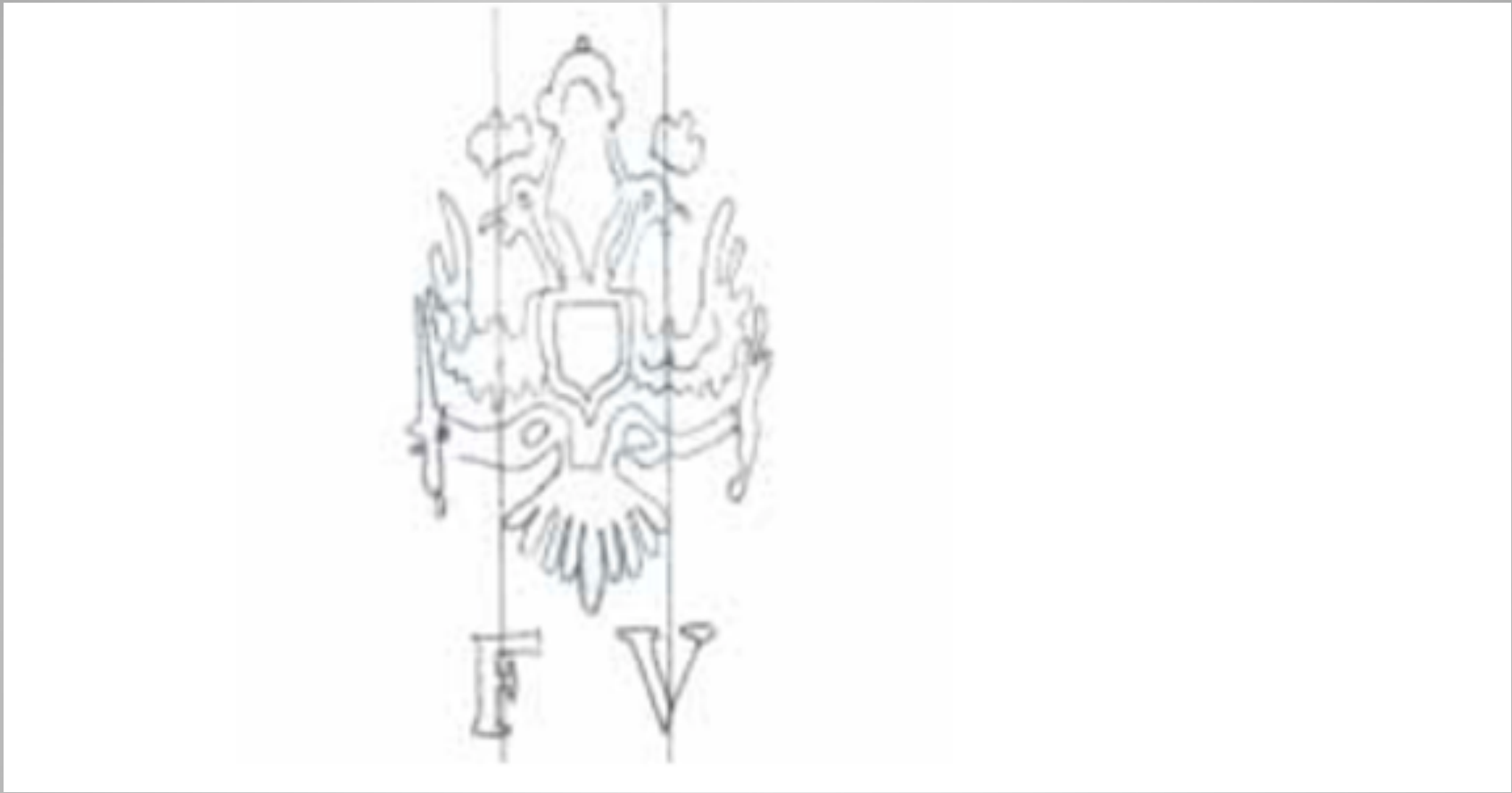
شكل ١٦ يوضح علامة فرعية على هيئة ثلاثة حروف لاتينية



شكل ١٨ يوضح علامة فرعية على هيئة أربعة أحرف مصممة بطريقة مزدوجة



شكل ١٩ يوضح العلامة المائبة ٤٩ التي تظهر بها الأهله بشكل مزدوج





GOUVERNEMENT



EGYPTIEN



شكل ٢ يوضح نموذج لعلامة مانية مصرية رصدتها الدراسة ، وهي من إنتاج كادخانة الدائرة السنية

وأقدم نموذج للورق الأوربي ذي العلامة المائبة في مخطوطات مكتبة الأوقاف هو المخطوط رقم ٦٦٨ المؤرخ سنة ٨٠٩هـ/١٤٠٦م^(٣)، وهو قد يدل على أن الورق الأوربي ذا العلامات المائبة ربما كان يصدر إلى مصر منذ أوائل القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي. (انظر الشكل ٣)



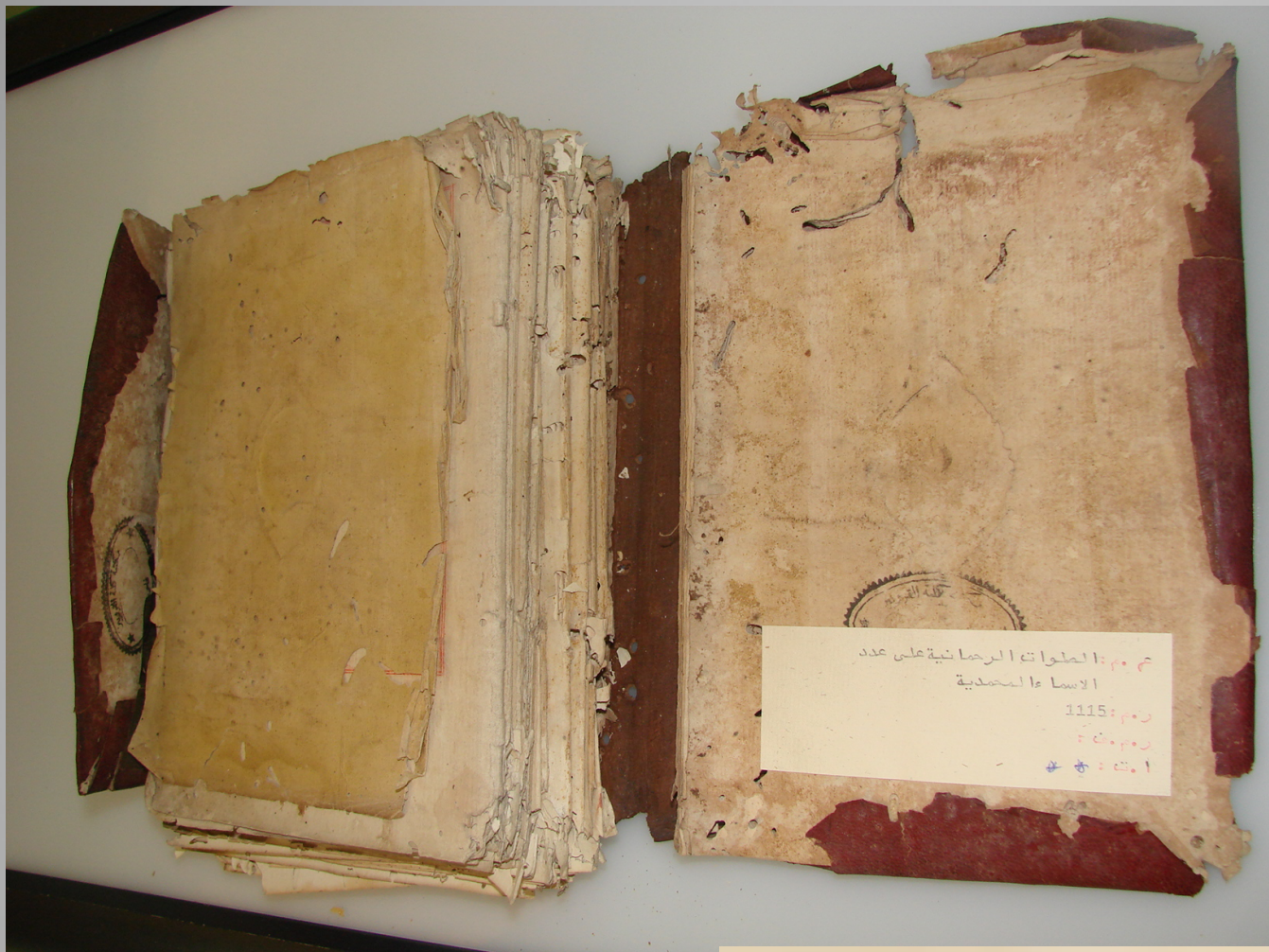
شكل ٣ يوضح نموذج لأقدم علامة مائبة أوربية رصدتها الدراسة

عنوان المخطوط : الصلوات الرحمانية

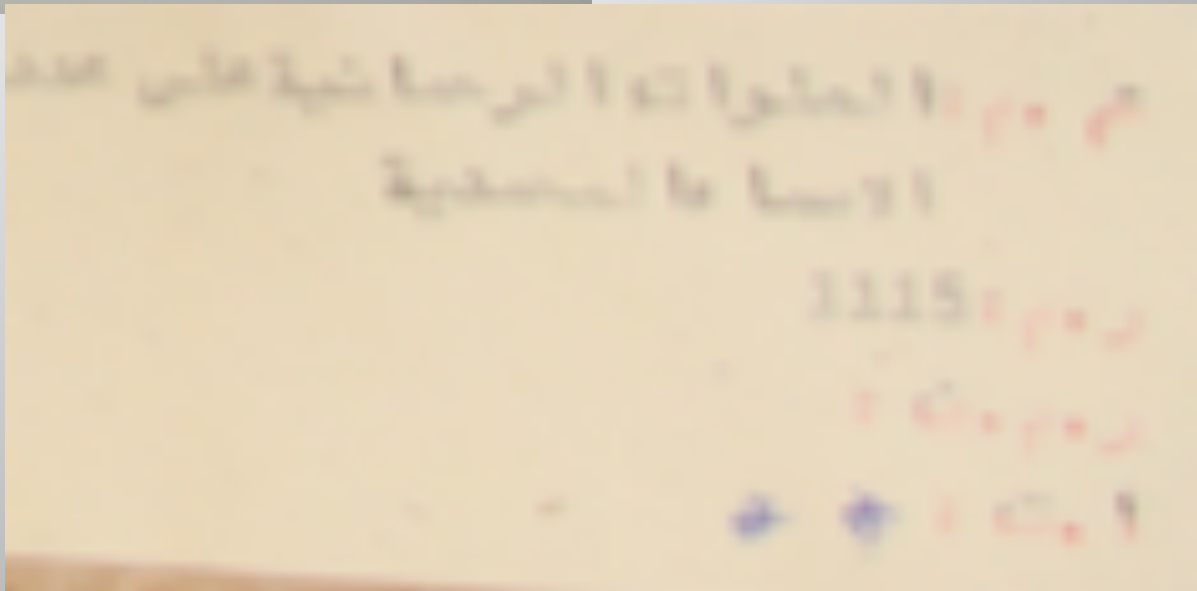
رقم المخطوط : 1115



Manuscrito, Número 1115 de la Biblioteca AL Qarawiyyin, Fez, Marruecos.



تم: المطبوعات الرحمانية على عدد
الاسماء المحمدية
رقم: 1115
رقم: 2
أمت: 4



تم: المطبوعات الرحمانية على عدد
الاسماء المحمدية
رقم: 1115
رقم: 2
أمت: 4

عنوان المخطوط : الصلوات الرحمانية

رقم المخطوط : 1115

• يَا سَيِّدَ اللَّهِ •
• يَا حَزْبَ اللَّهِ •
الصلوة والسلام من
اللَّهُ الْبَاعِثُ عَلَيْنَا •
• يَا مَرْفَعَةَ النُّجُومِ الشَّامِئِ •
• يَا مَضْجَعِي •
الصلوة والسلام من اللَّهِ •



Filigranas en forma de lunares

M20

واسطة السلوك لابن بغيراسن

رم: 1766







ويروم حسن الخط والتصوير
فارغب إلى مولاك في التيسير
صُلب يصوغ صناعة التحبير
عند القياس بأوسط التقدير
من جانب التدقيق والتحضير
يخلو من التطويل والتقصير
من جانبيه مشاكل والتقدير
فالقَطُّ فيه جملة التدبير
اني أضينُّ بسرّه المستور
ما بين تحريف إلى تدوير
بالخلّ أو الحصرم المعصور
مع أصفر الزرنيخ واكافور
الورق النقي الناعم المخبور
ينأى عن التشعيث والتغيير
ما أدرك المأمول مثل صبور
عزماً تجرّده عن التشمير
في أول التمثيل والتسطير
ولربّ سهل جاء بعد عسير
اضحيت ربّ مسرّة وحبور
انّ الإله يجيب كلّ شكور
خيراً تخلفه بدار غرور
عند الشقاء كتابه المنشور

يا من يريد إجادة التحرير
1 إن كان عزمك في الكتابة صيادقا
2 أعدد من الأقلام كل مثقف
3 وإذا عمدت لبريه فتوخّه
4 انظر إلى طرفيه فاجعل بريه
5 واجعل لجلفته قواما عادلا
6 والشقّ وسطه ليبقى بريّه
7 وحتى إذا أتقنت ذلك كله
8 لا تطمعن في أن أبوح بسرّه
9 لكن جملة ما أقول بأنه
10 وألق دواتك بالدخان مدبراً
11 وأضف إليه مغرّة قد صولت
12 حتى إذا ما خُمِرت فاعمد إلى
13 فاكبسه بعد القطع بالمعصار كي
14 ثم اجعل التمثيل دأبك صابراً
15 ابدأ به في اللوح منتضياً له
16 لا تخجلن من الرديء تختطّه
17 فالأمر يصعب ثم يرجع هيئاً
18 حتى إذا أدركت ما أمّلته
19 فاشكر الهك واتبع رضوانه
20 وارغب لكفك أن تخط بنانها
21 فجميع فعل المرء يلقيه غداً
22

1 ¡Oh aquel que desee dominar la escritura y anhele belleza caligráfica y formal!
2 Si tu interés por la caligrafía es sincero, pídele a tu Señor que te ayude.
3 Prepara cálamos rectos y duros capaces de dar bella forma a este arte.
4 Cuando vayas a sacarles punta, hazlo siempre promediadamente.
5 Fíjate en sus dos extremos, y afílalo por la parte más fina y delgada.
6 Haz derecho y equilibrado su cuerpo, ni largo ni corto.
7 En el centro irá la hendidura, para que el corte sea uniforme en ambos lados.
8 Haz todo esto con exactitud, pues en el corte radica este arte.
9 Mas no supongas que el secreto te revelaré, ávaro soy del secreto que escondo.
10 Diré, en resumen, que habrá de ser [el corte] entre apuntado y redondo.
11 Vierte en tu tintero humo con vinagre y zumo de agraz.
12 Añádele almagre lavado con oropimente y alcanfor.
13 Cuando fermente, toma un papel limpio, liso y probado.
14 Prénsalo después de cortarlo para que no resulte arrugado o irregular.
15 Después, esfuézzate en copiar modelos con paciencia: sólo el paciente alcanza lo que espera.
16 Comienza por escribir sobre una tabla entregándote con una firme decisión.
17 No te avergüences del mal trazo al comenzar a imitar y delinear.
18 Es complicado, sí, pero se tornará sencillo: ¡cuán a menudo llega lo fácil tras lo difícil!
19 Cuando logres lo anhelado sentirás dicha y gozo.
20 Así da gracias a tu Señor y persigue su favor, pues Dios responde al agradecido.
21 Haz que los dedos de tu mano caligrafíen el bien, que es lo que dejarás tras esta engañosa morada.
22 Y es que todas las acciones del ser humano mañana las hayará, en la desgracia, escritas y divulgadas.